

من الرموز غير المشروحة . سلسله الرموز هنا توضع في نسق معين يجعلها تخلق تصورا لجسم موضوعي او عالم خارجي يكون هو المقابل لعواطف وأفكار الكاتب - الرمز اذا هو المادة التي تتخلل نسيج العمل الفني وتجعل منه ماهيته ، وليس هو حلية يجمل بها العمل او يعمق او يعطى أبعادا ، بل المادة نفسها التي بدونها يصبح العمل الفني هيكلا خربا لا يوصل الى شيء ولا يبقى له من أثر .

أما الرمزية المتجاوزة فهي التي تستخدم فيها الصور التي يخلقها الشاعر ، ليس كرموز لأفكار ومشاعر خاصة تعتمل بداخل الشاعر ، وانما كرموز ترسم صورة لعالم شاسع ومثالي يعتبر العالم الواقعي بالنسبة له شبيها غير متكافيء ، هو عالم مثالي يوجد فيما وراء الحقيقة ويشتاق الشاعر اليه ويوجد نفسه هناك . والرموز المستخدمة في نسق معين هي المادة التي منها يرسم هذا العالم وتظهر صورته متألئة على البعد شيئا فشيئا أمام ناظري الشاعر ، وعلى القارئ أن يرى الصورة على البعد ويقترب اليها شيئا فشيئا أيضا ، ويستشعرها حتى يعيش شاعره تماما ويعيش معه في هذا العالم الذي خلقه الشاعر .

بمعنى آخر يمكن أن يقال عن الرمزية انها محاولة لاختراق ما وراء الواقع وصولا الى عالم من الأفكار ،